



الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الاجتماعية
المجلس الأعلى للطفولة

حماية الاطفال من سوء استخدام الانترنت

المجلس الأعلى للطفولة

- اطار وطني للعمل الاجتماعي المختص بالطفولة
- يهدف إلى التكامل بين القطاعين الرسمي والأهلي بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية
- يعمل على تنسيق السياسات العامة المتعلقة بالطفولة
- يشرف على حسن تنفيذ بنود اتفاقية حقوق الطفل

الخلفية

الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال

■ حق الطفل في الحصول على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية (المادة 17)

✓ من هنا ضرورة وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصحته

ممارسة هذا الحق يخضع لبعض القيود:

✓ احترام حقوق الغير او سمعتهم

✓ حماية النظام العام والآداب العامة (المادة 13)

■ حق الطفل في الحماية ضد أي شكل من اشكال الاستغلال المنافية لأي جانب من جوانب رفاهية الطفل (المادة 36)

الخلفية

البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الاباحية

دعوة الى تجريم إنتاج وتوزيع وتصدير وبت واستيراد المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال وحيازتها عمدا والترويج لها

الخلفية

وثيقة عالم صالح بالأطفال

تشجيع التدابير التي ترمي إلى حماية الأطفال من الوقوع ضحية لمواقع الإنترنت التي تتضمن مشاهد تتسم بالعنف مع مراعاة مسؤوليات الأسرة والوالدين

الخلفية

- دراسة الامم المتحدة لوقاية وحماية الأطفال من العنف
- مؤتمرات استوكهولم ويوكوهاما ومؤتمر ريو دي جنيرو

الأهداف

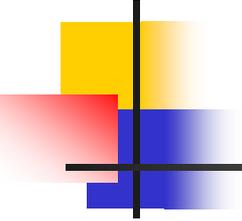
■ تحديد الأطر القانونية والإجراءات والتدابير الفنية والتقنية وآليات الحماية وإجراءات الرقابة الرسمية المعتمدة لمكافحة سوء استعمال الإنترنت والأقراص المدمجة للالعاب الالكترونية وبالتالي استغلال الاطفال عبر المواقع الاباحية

■ وضع خطة وطنية شاملة لمواجهة المشكلة

المبادئ العامة لمنهجية العمل

- الشراكة بين الإدارات الرسمية والجهات المعنية بمكافحة الاستخدام الاستغلالي للأطفال عبر الانترنت
- مقاربة تعتمد على الوقاية والتثقيف وعلى المعالجة الفنية والمحاسبة (القضاء)

الشركاء

- 
- وزارة الاتصالات
 - وزارة الاقتصاد والتجارة
 - وزارة الشؤون الاجتماعية:
 - برنامج التنظيم والمكننة – دائرة حماية الاحداث
 - وزارة العدل
 - وزارة التربية والتعليم العالي
 - وزارة الاعلام
 - وزارة التنمية الادارية
 - المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
 - جمعية حماية المستهلك
 - منظمة كفى
 - كلية الاعلام – الجامعة اللبنانية
 - جمعية المعلوماتية المهنية
 - جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان
 - شركات الانترنت: Microsoft
 - MoscaNet ، Sodetel، Cyberia
 - IDM ، FarahNet
 - المركز الدولي للاونيسكو لعلوم الانسان
 - جمعية التنمية وحماية الطفل من الاستغلال
 - جمعية جاد
 - Une enfance en danger
 - Defiliban
 - Think community

محاوَر العمل

■ المحور القانوني:

- ✓ مراجعة مشروع تعديل قانون العقوبات تحديدا المواد المتعلقة بحماية الاطفال من خطر الانترنت وجرائم المعلوماتية
- ✓ اقتراح استحداث قوانين خاصة بحماية الاطفال عبر شبكة الانترنت
- ✓ تحديد دور المراجع الامنية والسلوك القضائي في ضمان حماية الطفل
- ✓ التصديق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بهذا الشأن

محاوّر العمل

■ المحور الفني :

✓ تحضير ملف شامل يغطي جميع الامور الفنية والتنظيمية المتعلقة بمكافحة سوء استخدام الانترنت عبر:

- الاطلاع من الادارات الرسمية المعنية على التدابير التي تعتمدها في هذا الاطار لحماية الاطفال على شبكات الانترنت
- اقتراح الحلول البديلة التي تحول دون الاتصال بالمواقع المسيئة للاطفال او حتى تمنع القاصرين دون 18 سنة من الولوج اليها
- الاطلاع على التجارب العالمية والعربية في هذا المجال لجهة التعرف الى المواقع الخطرة والى الامكانات الفنية التي تعطل الدخول الى مواقع معينة.
- تعزيز قدرات الجمعيات والهيئات في رصد المواقع الخطرة والتبليغ عنها
- إنشاء موقع تثقيفي للأهل (موقع المجلس الاعلى للطفولة)

محاوّر العمل

✓ تنظيم شروط الترخيص لفتح مقاهي الانترنت وفرض غرامات على المخالفين

✓ تعزيز المراقبة على هذه المقاهي (دور البلديات)

✓ تعزيز قدرات مكتب مكافحة الجريمة المعلوماتية في قوى الامن الداخلي، وكذلك قدرات الاجهزة الامنية لضبط المخالفات والمتابعة

محاوّر العمل

■ محور الأبحاث

إجراء استطلاع ميداني مع الأطفال، الأهل، مقاهي الانترنت،
المدارس حول كيفية تعاطي الأهل مع استعمال الانترنت

محاو العمل

■ محور التثقيف

- ✓ اقترح برامج توعية تثقيفية للاهل والأطفال والمعلمين حول مخاطر الانترنت
- ✓ التنسيق مع وزارة التربية الوطنية ولجان الاهل للتوعية حول الاستخدام الاستغلالي للأطفال عبر الانترنت
- ✓ الطلب من الوسائل الاعلامية انتاج مواد وبرامج تثقيفية حول الموضوع
- ✓ تنظيم حملة تثقيفية تشمل امكنة تواجد الشباب والأطفال

التحديات والحلول المقترحة

■ على المستوى التقني:

✓ الرقابة من قبل الشركات على نشر المحتوى المسيء للأطفال والمخالف للقوانين والأنظمة عبر اعتماد " ميثاق او مدونة" يتعهد خلالها الناشر بـ:

- الالتزام بأنظمة النشر لجهة المضمون

- التمييز بين المحتوى الخاص بالأطفال والراشدين / نظام

معرفة عمر المتصفح

✓ مساعدة القوى الامنية في تتبع وملاحقة المخالفين

✓ اعتماد برامج وظيفتها غربلة المحتوى او منع البث

✓ الترويج لإعتماد برامج الغربلة والتنقية المنزلية

التحديات والحلول المقترحة

■ على المستوى التقني:

خلق حساب بالأطفال (account) دون ان يكون ذلك بديلا عن وعي
الاهل والأطفال

✓ يغربل المواقع

✓ يغربل او يمنع الرسائل المتبادلة عبر شبكة نقل الاخبار USENET

✓ يغربل البريد الالكتروني مع قواعد مشددة (على المضمون ، الفيروس...)

✓ منع برامج تحميل الملفات FTP لعدم وجود امكانية تقنية للمراقبة،
غربة وتنقية المحتوى المنقول

✓ الاستحصال على معلومات دقيقة عن المستخدم (اسم ، عنوان..) وذلك
بهدف حماية المستخدم وتنبيهه وملاحقة اية محاولة اساءة

التحديات والحلول المقترحة

■ على المستوى التشريعي:

- ✓ ادخال تعديلات على النصوص القانونية المرعية الاجراء المتعلقة بجرائم المعلوماتية وكل ما يتعلق بتقنيات الاتصال الحديثة
- ✓ تنظيم عمل مقاهي الانترنت ومراكز الالعب الالكترونية ووضع شروط لتشغيلها وفرض رقابة على هذه المراكز
- ✓ اضافة مادة على مشروع قانون اصول المعاملات الالكترونية تتضمن تشديد العقوبة والغرامة في حال التعرض للاطفال (انجرت)

التحديات والحلول المقترحة

■ على المستوى الوقائي:

- ✓ تشجيع انشاء مراكز انترنت في البلديات تكون تحت رعاية ورقابة البلدية بإشراف راشدين مدربين، وتطبيق أنظمة الحماية من غريلة وتنقية ومنع وإشراف... وذلك لاتاحة استعمال الانترنت لأكبر عدد ممكن من الاطفال
- ✓ اقتراح اقامة برامج توعية للاهل والأطفال في المدارس وفي الجمعيات الاهلية حول قواعد ونظم حماية الاطفال من مخاطر الانترنت